والثاني أنّ (زيداً) هنا مفعول الإعلام وليس بمبتدأ في الأصل بخلاف المفعول الأوّل في (ظننت) فإنّه مبتدأ في الأصل غير مفعول به .

فصل .

والمفعول الثالث في هذا الباب هو المفعول الثاني في باب (ظننت) فلا يجوز على هذا أن تقول أعلمت زيداً عمراً بِشْراً فكَلّ منهم غير الآخر إلاّ على تأويل وهو أن يكون المعنى أعلمتُ زيداً عمراً مثل بشرٍ أو خيّلت له أنّ أحدهما هو الآخر أو يكون عمروٌ وبشرٌ اسمين لرجل واحد .

فصل .

ولا يجوز إلغاء هذه الأفعال بتعليقها عن العمل ولابتوسّطها وتأخّرها لأنّ المفعول الأوّل فيها فاعل في المعنى وليس بمبتدأ في الأصل فعلى هذا لا تقول أعملت لزيدٌ عمروٌ ذاهب لأنّك إن جعلت (ذاهباً) ل (عمرو) لم يعد على زيد ضمير وكذلك إن جعلته لزيد ثمّ إنّ المفعولين الآخرين غير المفعول الأول فلا يصحّ أنّ يجعل كباب (ظننت) لأنّ الثاني هو الأوّل